DOI:10.52113/uj05/022-15/974-990 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.com

و اقع التّعليم عن بعد في المرحلة المتوسطة بمديريات التّربية في العراق في ظل تفشي كوفيد 19 من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية

بهاء شبرم غضيب الحمداوي *

المديرية العامة لتربية محافظة ميسان

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2022/3/9

تاريخ التعديل : 2022/3/29

قبـول النشـر: 2022/4/13

متوفر على النت: 2022/7/19

الكلمات المفتاحية :

واقع التعليم، عن بعد، المرحلة المتوسطة، كوفيد 19، مدرسي اللغة العربية.

الملخص

هدفت الدّراسة الحالية الكشف عن واقع التّعليم عن بعد في المرحلة المتوسطة بمديريات التّربية في العراق في ظل تفشي كوفيد 19 من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية، وقد حددَ الباحثُ عينتهُ بمدرسي اللغة العربية في محافظة ميسان / مركز المدينة العمارة، ومن أجل تحقق هدف البحث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التّحليلي، تكونت عينة بحثه الاصلية من (120) مدرس ومدرسة في مديرية تربية ميسان / مركز مدينة العمارة ممن درسوا خلال فترة تفشي فايروس كوفيد 19 من طريق التّعليم عن بعد، تم جمع البيانات اللازمة باستعمال استبيان بلغ معامل ثباتها (0.88) تم تطبيقها على عينة البحث، توصلتْ نتائج البحث عن طريق تقييم عينة الدّراسة لفاعلية التّعليم عن بعد في ظل تفشي كوفيد 19 الى ان جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة، وأوصى الباحثُ اقامة ورش ودورات تدريبية للطلبة والمدرسين على حدى سواء على مهارات التّعامل مع التّعليم عن بعد بفاعلية وادخال دروس في المنهج يعلم الطّلبة اسلوب التّعامل مع التّعليم الالكتروني، والقيام بنشر الثّقافة الالكترونية بين الطّلبة لتحقيق أكبر قدر من التّفاعل مع هذا النّوع من التّعليم .

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

المقدمـة:

الفصل الاول / التّعريف بالبحث

اولاً - مشكلة البحث :

تقف الانسانية في العصر الحالي أمام تحدياتٍ عديدةٍ ومنعطفات وتغيرات متسارعة ومعلومات متضخمة تجبرها على مواكبتها، ولعل من أبرز مستحدثات هذا العصر هي تقنيات الإنترنت وتطبيقاتها التّي دخلتْ إلى مفاصل الحياة كلها، إذ ليس بإمكان مجتمع من المجتمعاتِ التّخلف عن مسايرة هذا التّطور وملاحقته فقد أصبح الحكمُ على تقدمِ الأمم يُقاس بمدى استعمالها للتنكولوجيا المعلوماتية والنّت، وبما أن التّربية جزءٌ رئيس في بناء أي مجتمع؛ فعليها أن تواكب هذا التّطور، وتعكسه من طريق برامجها، وفي مقدمتها برامج إعداد المدرسين كونها المحرك الأساس للتنمية البشرية، والمحور الذي تدور حوله التّربية، واداتها الفاعلة ووسيلتها المؤثرة .

ان التّعليم عن بعد له الرّيادة في دفع عجلة التّعليم الى الامام، ففي ظل الانفجار المعرفي والتّقني العالي الذي حصل نتيجة التّشعب الكبير في برامج التّواصل الالكتروني وانتشارها من حواسيب، وشبكات النّت، ووسائط متعددة مثل الصوت، والصورة، والفيدوهات، والمنصات الكترونية مثل التّلكرام، والكوكل ميت وغيرها فقد انفرج الطّريق للعديد من الافراد لتلقي تعليمهم بيسر وسهولة، وبأقل وقت وجهد، ولكن التّعليم في العراق بشكل عام ومحافظة ميسان بشكل خاص كان يعتمد بدرجة كبيرة على التّعليم الحضوري، ونتيجة للظروف القاهرة

*الناشر الرئيسي : E-mail : baha1979@uomisan.edu.iq

التّي اصابت العالم بشكل عام والعراق بشكل خاص في الوقت الحالي بسبب تفشي الوباء (كوفيد 19)، والذي ضرب بأطنابه في العملية التّربوية فقد سبب شلل شبة تام في المؤسسات التّربوية، إذ اجبر الجميع على المكوث في منازلهم وعدم الاختلاط خوفاً من تفشي الوباء الامر الذي جعل المؤسسات التّربوية تجد نفسها مجبرة فجأة على أن تحويل تعليمها وتدريسها الى التّعليم عن بعد حتى تكسب ديمومة التّعليم، فشرعت باستخدام شبكة الانترنيت واجهزة الموبايل الذكي والحواسيب لضمان الاتصال والتّواصل الالكتروني مع متعلميها بغض النّظر عن تمتع كودرها بالمهارات الالكترونية أو عدمها، ومن خبرة الباحثُ في المجال التّربوي كمدرس للغة العربية وبخدمة لاتقل عن 17 سنة لحظ أن هناك ضعف في مهارات التّدريس الالكتروني لدى المدرسين، وعدم وجود أجهزة كافية لتغطية التّعليم يمكن ان يمتلكها المتعلم والمدرس على حد سواء، هذا بالاضافة الى ان العديد من المتعلمين خصوصاً في المرحلة المتوسطة قد لا تتوفر لديهم اجهزة ذكية من قبيل الموبايلات الذكية او حتى الانترنيت قد لا يتوفر لديهم وقد ينجر ذلك الى المدرسين ايضاً فقد لا يتوفر لديهم الانترنيت السريع الذي يمكنهم من القاء محاضراتهم عن بعد بالشكل المطلوب كون الانترنيت لدينا في العراق ضعيف في اغلب الاحيان، الامر الذي سبب القلق اتجاه هذا النّوع من التّعليم، وليس هذا وحسب فبالاضافة الى ما سبق فان الطّلبة في مستوياتهم المختلفة واولياء امورهم قد لا يمتلكون المهارات الكافية للعمل على البرامج المتاحة كالمنصات وان تحول التّعليم وأدواته من الأسلوب التّقليدي إلى الاسلوب الالكتروني بات هاجساً مقلقاً في عملية التّعود على مثل ذلك الاسلوب، وقد ظهرتْ العديد من المعوقات في تطبيق التّعليم عن بعد والتّي يمكنها إعاقة نجاح ذلك التّعليم بشكل متكامل والتّي منها ضعف استخدام بعض تقنيات التّعليم الالكتروني كون المدارس العراقية لم تتبع التّعليم الالكتروني مسبقاً بشكل كلي ومتكامل اضافة الى هشاشة البنى التّحتية للتعليم الالكتروني الذي يستوجب الاعتماد على تقنيات وبرامجيات محددة وتوفير شبكة انترنيت سريعة وحواسيب وموبايلات ذكية لكل متعلم بالاضافة الى ان المنصات الالكترونية التّي اعتمدتها وزارة التّربية من قبيل منصة نيوتن وغيرها تحتاج الى نت قوي وسريع الامر الذي ينتفى وجوده في العراق كما اشرنا سابقاً، وبناء على ما سبق فقد استوجب وبشكل ملح التّعرف على فاعلية التّعليم عن بعد وتقييمه، والوقوف على ما تحقق من الاهداف المرجوه منه، وعليه تحددتْ مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الآتي :

- ما واقع التّعليم عن بعد في المرحلة المتوسطة بمديريات التّربية في العراق في ظل تفشي (كوفيد 19) من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية .

ثانيا : أهمية البحث

ان العالم اليوم يعيش تقدم علمي كبير ظهر أثره في التّطبيقات التّقنية المتعددة وفي عمليات الاتصالات والمعلومات، فأمسى العالم أشبه بقرية صغيرةٍ اختلطت فيها خصوصيات الثّقافة وتداخلتْ فيها الانظمة، وذلك كله بهدف توحيد الحياة البشرية في المجتمعات جميعها، كما إن الانفجار الهائل في التكنولوجيا والاتصالات اسهم وبشكل فعال في جعل التعليم اسهل واكثر تشويقاً، فقد تعددت وسائل التّعلم ووسائل الايضاح لتدعم الكتب والمراجع التّي تُستقى منها المعرفة؛ فهذه الوسائل جعلتْ من الممكن معالجة المعلومات ونقلها وتحويلها بمختلف أشكالها وأنواعها من مكان إلى آخر في العالم بفاعليةٍ وسرعةٍ عاليةٍ، وبذلك فإن تكنولوجيا الاتصالات الحديثة قد حطّمتْ الحواجز الجغرافية والزمانية .

إن التّعليم الإلكتروني كوسيلة تعليمية تجمع بين تقنيات التواصل المعاصرة مثل أجهزة الكمبيوتر والإنترنت، فالتّعلم الالكتروني يساعدُ على تزويد المتعلمين بالمعلومات بطريقة أسرع وأدنى كلفة، كما انه يسهل إدارة عملية التعليم وقياس اداء الطّلاب بشكل فعال (غاريسون، وأندرسون، 2006: 22)،

DOI:10.52113/uj05/022-15/974-990

كمايساعد في زيادة إيجابية المتعلم عبر مكوناته وادواته المختلفة مثل : مجالس النّقاش، ، غرف الحوار، التّلكرام، الكوكل ميت، وبقية المنصات التّعليمية (محمد ، 2005 : 41-52)

ويرى الباحثُ ان اهمية التّعليم الالكتروني تنبع من كونه مستحدث تقني وبديل مثالي في ظل الازمات والاوبئة اذ يُمكن من طريقة تقديم بيئة تفاعلية بديلة عن القاعات الدّراسية وبشكل ميسر لأي فرد في اي مكان او زمان اذ اضحى المدخل الوحيد لاكمال المناهج الدّراسية وجعل الطّالب على تواصل كامل مع المدرس برغم العقبات الكثيرة فيه من ضعف النّت وضعف المهارات الالكترونية لدى المعلم والمدرس لكنه لبى جزء من الهدف المنشود في ظل تفشي كوفيد 19 الذي اطبق على الحياة وجعل من الصعوبة ان يكون التّعليم وجاهياً .

أن التّعليم عن بعد يمتازُ بسهولة تحديث المعلومات المقدمة وتعديلها، ومد المتعلم بتغذية راجعة مستمرة، وتنويع مصادر التّعلم وامكانيات حصول المتعلم على المعلومة التّي يحتاجها من دون قيد الزمكان، كمـــا يمكنه تخزينها لقراءتها في وقت لاحق (حسين وعلي ، 2008 : 31-32) ، كما انه يقللُ من الأعبـــاء الإدارية على المدرس التّي تستنزف وقتـــاً مثل استلام الواجبات وتسليمها من طريق الأدوات الإلكترونية المتعددة (الطّحان ، 2014 : 38) .

ويرى الباحثُ ان التّعليم عن بعد تكمن اهميته في مراعاته لخصائص المتعلمين ونموهم وقدراتهم المختلفة على التّعلم، وتحويل دورهم من متلقين للمعرفةِ إلى متعلمين نشطين، وباحثين عن المعرفة ، كما تتغير وظائف المدرس من مجرد ملقنٍ وشارح للمعلومة إلى موجه وقائد ومرشد، في مواقف تدريسية نشطةٍ.

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث هذا إلى تعرف على واقع التّعليم عن بعد في المرحلة المتوسطة بمديريات التّربية في العراق في ظل تفشي (كوفيد 19) من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية .

رابعاً : حدود البحث :تحددت حدود هذا البحث بما يأتي :-

1- **الحد المكاني** : اقتصر البحث الحالي على مدرسي المرحلة المتوسطة اختصاص اللغة العربية في المدارس المتوسطة (الدّراسة النّهارية) التّابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان / مركز مدينة العمارة .

2- **الحد الزماني** : العام الدّراسي 2021 – 2022 .

3- **الحد البشري** : مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة / التّابعين للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان، مركز مدينة العمارة .

4- **الحد الموضوعي:** تناولتْ الدّراسة الحالية واقع التّعليم عن بعد في ظل تفشي كوفيد 19 في المدارس المتوسطة بمديرية تربية محافظة ميسان من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية، وسيصمم الباحثُ استبانة تتعلق بدراسة واقع التّعليم عن بعد في ظل تفشي كوفيد 19 .

خامساً: تحديد المصطلحات :

أ- التّعليم عن بعد : التّعريف الاصطلاحي :- عرفه (العجرش ,2017) بأنه: "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التّعليمية والتّدريبية للمتعلمين والمتدربين في أي وقت وأي مكان باستعمال تقنية المعلومات والاتصالات التّفاعلية مثل (الانترنت, المنصات التّعليمية، الإذاعة, قنوات التّلفاز المحلية أو الفضائية , الأقراص المغنطة, البريد الإلكتروني, أجهزة الحاسوب) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة دون الاعتماد على مكان محدد تعتمد على التّعلم الذاتي والتّفاعل بين المتعلم والتّدريسي".(العجرش,2017: 19)

التّعريف الاجرائي للتعليم عن بعد : هو عملية مخططة وهادفة يتفاعل فيها طلاب المرحلة المتوسطة بمديرية تربية ميسان بهدف تحقيق نتائج محددة عن طريق توظيف تقنيات وبرامجيات تعليمية تفاعلية تستخدم الشبكات الالكترونية والهواتف المحمولة والحواسيب لضمان الابتعاد الجسدي في فترة تفشي فايروس كوفيد 19 .

DOI:10.52113/uj05/022-15/974-990

ب- **المرحلة المتوسطة:** عرفها (المظفر) انها المرحلة الدّراسية التّي تلي المرحلة الابتدائية وتشمل الصفوف الدّراسية الثّلاث (الاول والثّاني والثّالثّ) سواء أكانت منفصلة ام ضمن المرحلة الثّانوية ذات السنوات الست . (المظفر،1988: 578)

ج- **كوفيد 19** : تعرفها منظمة الصحة العالمية على انها الجائحة التّي نتجت عن تفشي فايروس كورونا 19 – covid في العالم أجمع التّي تسبب اعراض تتنوع بين الزكام وأمراض أعلى اعتلالاً، وتشمل أعراضاً شائعة مثل ضيق التّنفس والحمى والسعال وهذا الوباء قد القى بظلالة على كافة القطاعات التّعليمية والاقتصادية والاجتماعية والصحية في معظم دول العالم. (منظمة الصحة العالمية ، 2019)

الفصل الثّاني خلفية نظرية :

التّعليم عن بعد (الإلكتروني) :

دخل العالم في العقود الأخيرة عصراً جديداً تميز بأنه عصر الثّورة التّكنولوجية الهائلة والتّي وصلت إلى حد الطّفرة التّكنولوجية ولم تترك مجالا من مجالات الحياة إلا وأحدثت فيه تغيرا وتأثيرا كبيرا, وترتب على هذا ظهور أنواع جديدة من التّعليم منها ما يسمى بالتّعليم الإلكتروني والذي كان جل تركزه على إدخال التقنيات حديثة في الجانب التعليمي وتحويل الصفوف التّقليدية إلى صفوف افتراضية من طريق استعمال الانترنيت وتكنولوجيا المعلومات.(طه وعمران، 2010: 57)

ويعد التّعليم الإلكتروني احد المستجدات التقنية التّي ظهرتْ في الآونة الأخيرة، إذ كان لها الدور الكبير في إكساب الطّلبة المعارف والمهارات والاتجاهات التّعليمية المختلفة بفاعلية كبيرة، فالتّعليم الإلكتروني يعطي للمتعلمين شعورًا بالمساواة والاستمرارية في الوصول إلى المحتويات التّعليمية بسهولة، وتعدد طرق التّقويم والاستفادة القصوى من الزمن وتقليل الأعباء الإدارية وحجم العمل ككل... الخ . (فرج,2005: 20)

ويعد التعليم عن بعد من الوسائل التي ساعدت المتعلم على التعلم باشكال متعددة وبصور مختلفة جعلت من التعليم اكثر يسر وسهولة واعلى فهم وتركيز، فمن صوره عرض المحتوى العلمي بشكل يختلف عما يقدم في المناهج الدراسية فقد اعتمد المحتوى الجديد على الوسائط المتعددة (نصوص رسومات ولقطات فيديو وصوت وصور ثابتة)، وقدم بوسائط الكترونية حديثة مثل الحاسوب، الإنترنت، الأقمار الاصطناعية، الأقراص، البريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو. (Khan,2002:21)

وذكر (الطّيطي,2008) أن التّعليم الإلكتروني يقوم على توصيل المحتوى التّعليمي من خلال مدى كبير من التّقنيات المتطورة مثل الانترنيت وأنظمة التّعلم الذكية المبرمجة من طريق التّدريب المبني على الحاسوب، اذ يعد التّعليم الإلكتروني جزء من المفاهيم الكبيرة لكل من تقنية المعلومات والتّعليم والتّدريب اذ من الممكن ان يكون ذا كفاءة عالية جدا عندما يخطط له بشكل جيد لدعم البيئة العملية لكل من التّعليم والتّدريب، ولكن التّعليم الإلكتروني ليس بالضّرورة ان يكون هو العصا السحرية التّي تلغي النّظام التّعليمي التّقليدي والموجود من عدة قرون بل يعد مكملاً ومتمماً له(الطّيطي، 2008: 21).

ويرى (التّودري, 2000) أن هذا النوع من التعليم يعد من ضّروريات التعليم، وليس من كمالياتها أو مجرد تسلية أو رفاهية، فيمكن ان يعتبر الحل الامثل لمواجهة التزايد الهائل في أعداد الطلبة ، أذ يمكن ان يلعب التعليم الالكتروني الدور المعزز للتعليم الحضوري، عن طريق دمجه مع التّدريس الحضوري فيكون داعماً له. (التّودري, 2000 : 26)

فلسفة التّعليم الإلكتروني:

يعتمد التعليم الالكتروني في فلسفته على التحول الجذري من التعليم الحضوري إلى التّعليم عن بعد التعليم المبني على استخدام الحاسوب, فهو يشجع الأستاذ على التّحول من مصدر للمعلومات إلى ميسر ومسهل لعملية التّعليم, أي تحويل دور الأستاذ من مرسِل للمعلومات والمتعلم من مستقبل لها إلى دور المشاركة في التدريس على حد سواء. (عامر، 2015 : 14)

DOI:10.52113/uj05/022-15/974-990

يعتمد ذلك التعليم على فلسفة المدرسة السلوكية والتّي ترنو إلى تحويل المادة المعرفية إلى مقاطع وأجزاء ومن خلال أهداف والسعي لجعلها قابلة وبذلك فالمدرسة السلوكية تعتبر اللبنة الاساسية لبرامج التّعليم عن بعد بالإضافة للنظرية البنائية التّي تقوم على أهمية أفكار الطّلبة في بناء الخبرة, كما ان التّعليم الإلكتروني يحقق مبادئ التّعلم الذاتي التّي تقوم على ذات النّظريات السابقة. (المبارك وموسى, 2005: 29)

وقد تأسستْ فكرة التّعليم عن بعد على فلسفة مفادها ان التّعليم يمكن ان يحصل في أي زمان أو مكان، أي ان الطّلبة يمكن أن يحصلوا على المواد التّعليمية عندما يريدون, ومتى يريدون, وقد يبنى على مشاركة الفرد في نشاطات التّعليم مما يساعد, على توفير بيئة تدريسية من شأنها مساعدة الطّلبة في الإقبال على التّعليم والرغبة في متابعتهم، حتى يكتسبوا مهارة التّعلم مدى الحياة. (محمود, وبلال ،2011: 358)

ويؤكد (غنايم ,2006) نقلا عن (عامر,2014) أن التّعليم عن بعد في فلسفته يقوم على إتاحة التّعليم، كون يستند على قدرة المتعلم وإمكانياته التي تمكنه من النّجاح في التّعليم، وانطلاقاً من مبدأ السعي الى تحقيق مساواة فرص التّعليم بين كافة الطلاب دون التّفريق بين جنس أو عرق أو نوع أو اللغة وبهدف ايصال التعليم الى المتعلمين كافة حتى اولئك الذين يقطنون في المناطق النائية فقد اتاح التّعليم عن بعد الفرص التّعليمية للجميع حتى للطلبة الذين لم تمكنهم ظروف المعيشة او السفر من الوصول إلى المدرسة, وليس هذا فحسب بل ان التّعليم عن بعد مكن الطّلبة غير القادرين أو المعوقين جسديا بصفة خاصة من الحصول على فرصة تعليمية وهم في منازلهم . (عامر, 2015: 39)

ويعد التّعلم عن بعد مصداق ووصف عن التّعليم الالكتروني والذي يكون على شكل اجتماع تفاعلي يتم عن طريق الانترنيت يستطيع من طريقه الطّلبة التّفاعل مع المدرسين وتلقي الواجبات والتحاضير الموكلة اليهم وفي الوقت نفسه كما توجد الكثير من الفوائد التّي تجعل التّعلم عن بعد يتقدم على التّعليم الحضوري والمقارنة الحالية توضح ذلك :

ان التّعليم الحضوري يركز على الكتاب المدرسي بالدّرجة الاولى فلا يستعمل أي من الوسائل او الأساليب التّكنولوجية، بينما التّعليم الإلكتروني يوظف تقنياته الحاسوبية, أذ يعتمد عروض إلكترونية وأسلوب المناقشات وصفحات الويب، كما ان التّعليم الحضوري يستقبل الطّلبة جميعهم في نفس المكان والزمان، بينما التّعليم الالكتروني لا يلتزم بتقديم تعليم في نفس المكان أو الزمان, بل الطّلبة غير ملزمين بمكان معين أو وقت محدد لاستقبال عملية التّعلم، ان دور الطّالب في التّعليم التقليدي سلبي فهو يعتمد على اخذ المعلومة دون أي جهد في البحث والاستقصاء; لأنه يعتمد على أسلوب الإلقاء والمحاضرة، بينما يكون دور الطّالب ايجابي في التّعليم الالكتروني كونه يعتمد على نشاطهم في تعلم المادة, لأنه يعتمد على التّعلم الذاتي، التّعليم الحضوري يقيد التّواصل مع المدرس بوقت الدرس ولا يأخذ بعض المتعلمون فرصتهم لطرح الأسئلة على الأستاذ لأن وقت الدرس لا يتسع للجميع، بينما يعطي التّعليم الالكتروني حرية التّواصل مع المدرس في أي وقت وطرح الأسئلة التّي يريد الاستجواب عنها ويتم ذلك من طريق وسائل مختلفة مثل كروبات التّلكرام والواتساب والبريد الإلكتروني وغرف المحادثة وغيرها، اما دور المدرس في التّعليم الحضوري ناقل وملقن للمعلومة ، بينما يكون دوره في التّعليم الالكتروني التّوجيه والإرشاد والنّصح والمساعدة وتقديم الاستشارة وهو مسهل لمصادر التّعليم، في التّعليم الحضوري تكون متابعة الطّالب عن طريق المدرس وادرة الصف عن طريق المواجهة أي بطريقة بشرية، بينما تكون متابعة الطّالب في التّعليم الالكتروني وادارة الصف والاختبارات الكترونياً ، ان التّعليم التّقليدي قد يراعي بدرجة كبيرة الفروق الفردية بين الطّلبة كونه يقوم على تقديم التّعليم بطريقة شرح واحدة، بينما التّعليم الالكتروني يراعي الى حد ما الفروق الفردية بين الطّلبة كونه يقوم على تقديم التّعليم وفقا لاحتياجات

DOI:10.52113/uj05/022-15/974-990

الفرد، تكون عملية تحديث المواد التّعليمية في التّعليم التّقليدي غير متاحة لأن عند طبع الكتاب لا يمكن جمعه وتعديله مرة اخرى بعد النّشر، بينما في التّعليم الالكتروني تكون هنالك سهولة في تحديث المواد التّعليمية المقدمة إلكترونياً بكل ما هو جديد وغير مكلف عند نشره على الويب أذ انه يمكن ان يتم تعديله بعد النّشر، يعتمد التّعليم التّقليدي بالدّرجة الاساس على الحفظ والاستظهار ويركز على الجانب المعرفي للمتعلم على حساب الجوانب الأخرى، بينما التّعليم الالكتروني يعتمد على طريقة حل المشكلات وينمي لدى المتعلم قدراته الإبداعية والنّاقدة، واخيراً التّعليم التّقليدي يتقبل إعداد محدودة من الطّلبة في كل عام دراسي وفقاً للاماكن المتوفرة، بينما يسمح التّعليم الالكتروني بقبول اعدد كبيرة غير محدودة من الطّلبة من إنحاء العالم. (غنايم,2006 :5)

ويرى الباحثُ ان التّعليم عن بعد يمكن ان يكون هو التّعليم المفضل والسائد في المستقبل، فالاجيال الان تتميز بحبها وتعلقها الكبير بالاجهزة الذكية كما تتميز باستخدامها التّطبيقات الالكترونيةالمختلفة؛ لذلك فقط أضحى الدّمج تقنياً مطلباً جدياً، بالاضافة الى ان التّفاعل مع الأنشطة التّعليمية عن طريق الهواتف النّقالة يشكل جانبا يساعد على تحفيز المتعلم للتعلم بدلاً من الاكتفاء بالدراسة الحضورية .

ان فيروس فيروس (كوفيد 19) يعد من الاوبئة الفتاكة التي استجدت في عصرنا الحالي عصر التقدم فهو من سلالة جديدة تسمى التاجيات من عائلة فيروسات التّي لم تكتشف إصابة الافراد بها مسبقاً، فهذا المرض فيروسي يصيب الجهاز التّنفسي للأفراد في مختلف الأعمار، والأفراد الأكثر تأثراً وعرضه له كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة، وقد يتفشى بين الأفراد من طريق الاختلاط مع حاملين ذلك الفيروس، والرذاذ المتطاير أثناء السعال، والعطس ولمس أدوات المصاب أو المصاب ذاته، ومن أعراضه البارزة الآتي : الحمى وارتفاع في درجة الحرارة، السعال، ضيق التّنفس والإجهاد العام القيء والإسهال، سيلان الأنف، إضافة إلى التّهاب الحلق ، هذا وقبل ظهور كوفيد 19 (منظمة الصحة العالمية ، 2019)

لا شك أن جائحة كورونا، قد ألقت بظلالها على قطاع التّعليم في العالم اجمع، وتسببت هذه

الأزمة في اغلاق المدارس وكافة المؤسسات التربوية؛ إذ سببت في تقهقر اسلوب التّعليم الاعتيادي وتراجعه لينتشر بديلاً عنه التّعليم الالكتروني، وذلك حتى تضمن المؤسسة التّربوية استمرارية العملية التّربوية وضمان التباعد الجسدي لتجنب العدوى نتيجة ذلك الفيروس اللعين الذي اضحى عامل يؤرق استمرار العملية التعليمية، وقد اشار (صولحية، 2020) ان ذلك النوع من التعليم أضحى بديلاً ضرورياً لاستمرار التّعليم في ظروف صعبة كتلك الظروف التي يمر بها العالم اجمع كونه أتاح الفرصة لعدد كبير من المتعلمين لتلقي التّعليم بكل سهولة ويسر داخل المنزل، وبأقل وقت وجهد، والذي ساهم بشكل أو بآخر في إنجاح العملية التّعليمية . (صولحية، 2020 : 137)

ويشير(Khan,2002) الى ان هناك مجموعة من المشكلات التّي تواجه التّعليم عن بعد والتّي تشكل عائق في الوقت الحالي في ظل جائحة كورونا :

1. مشكلة نقص الدّعم ؛ حيث ان غياب المدرس وجاهياً أمام طلبته قد يفقد بعض الطّلبة اللبنات الأساسية في معرفتهم .
2. مشكلة مشاعر العزلة، اجتماعياً قد يشعر بعض الطّلبة بالعزلة ويفقدون التّفاعل الذي يستمتعون به في بيئة التّعليم التّقليدي .
3. مشكلة الانضباط في قضية التّعليم عن بعد، فبعض المتعلمون منضبطون ذاتياً وليس لديهم مشكلة في التّعلم عن بعد، بينما قد يشعر البعض الآخر بالضّياع، كون التّنظيم وتحديد أولويات المهام ومهارات الدّراسة وإدارة الوقت ليست مهارات فطرية .
4. مشكلة تقنية، لضمان أن يصبح المتعلم فعالاً عن بعد، ينبغي ان يكون لديه إمكانية الوصول الى جميع التّقنيات التّي

DOI:10.52113/uj05/022-15/974-990

يحتاجونها وأن يكونوا قادرين على التّنقل واستخدام الأدوات المتاحة لهم بشكل فعال ، ولاشك أن التّعليم عن بعد فرض نفسه بقوة نتيجة جائحة كورونا، لكن هذا الانتقال يتطلب التّشديد على توافر عناصر عدة تدعم الانتقال المرن من التّعليم التّقليدي الى التّعليم عن بعد، ومن هذه العناصر؛ توافر متخصصين في عمل المحتويات الرقمية، وتوفير التّدريب التّقني للمدرسين، بالإضافة الى توفير الدّعم النّفسي واللوجستي للمتعلمين، ووضع التّصورات التّي تحسن نواتج ومخرجات التّعليم . (Khan,2002:21)

الدّراسات السابقة :

دارسات محلية

1- دراسة جياد (2013) التّعرف على كفايات التّعليم الالكتروني المتوافرة لدى مدرسي الإحياء للصف الثّاني المتوسط، الكشف عن علاقة كفايات التّعليم الالكتروني المتوافرة لدى مدرسي الإحياء للثاني متوسط باتجاه طلبتهم نحو المادة،تم اختيار (مدرس أو مدرسة) الإحياء اللذين يدرسون طلبة الثّاني متوسط في مدارس المتوسطة والثّانوية (الحكومية , النّهارية) ضمن قاطع المديرية العامة لتربية الرصافة الثّانية الذين لا تقل مدة خدمتهم عن ثلاث سنوات إذ بلغ عددهم (34) مدرس, مدرسة طلبة الصف الثّاني في مدارس المتوسطة والثّانوية (الحكومية ,النّهارية) ضمن قاطع المديرية العامة لتربية الرصافة إذ بلغ عددهم (1119) طالب وطالبة، اتبعت الدّراسة المنهج الوصفي ألارتباطي، وكانت الاداة المستعملة فيها استبانة مقياس الاتجاه، وكانت نتائج الدّراسة إن الدّرجة المتوافرة للكفاءة الالكترونية لمدرسي الإحياء، هي درجة ضعيفة. كما انه ليس هناك علاقة تربط بين كفايات التّعليم الالكتروني لمدرسي الإحياء للصف الثّاني المتوسط واتجاه طلبتهم نحو مادة الإحياء، و إن اتجاه الطّلبة نحو مادة الإحياء نابع من حبهم أو كرههم لها وليس له علاقة ما إذا كان المدرس لدية ثقافة الكترونية أم لا. (جياد ، 2013 : ك)

دراسات عربية

2- دراسة المطيري (2021) هدفت الدّراسة إلى التّعرف على فاعلية التّعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثّانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي التّحليلي، وتكونت عينة الدّراسة من (70) طالباً وطالبة من الصف الثّاني عشر في منطقة الفروانية في دولة الكويت، وتم استخدام أداة الاستبانة حيث تكونت من (20)، وزعت بالطّريقة الإلكترونية، وقد أشارات نتائج الدّراسة إلى فاعلية التّعليم الإلكتروني في ظل تفشي فايروس كورونا إذ جاءت نتيجة فقراتها ككل بدرجة متوسطة، كما أشارت نتائج الدّراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التّخصص في جميع المجالات وفي الدّرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الأدبي، وقد أوصتْ الدّراسة إلى ضرورة توفير بيئة تعليمية مناسبة لتطبيق استراتيجية التّعليم الالكتروني في مدارس المرحلة الثّانوية وإزالة كافة المعيقات المادية والبشرية والفنية، والاستفادة من التّوجهات الجيدة بالنسبة للمتعلمين نحو استراتيجية التّعليم عن بعد، وضرورة وضع خطط جيدة من شأنها الاستفادة من تلك التّوجهات، والعمل على دّمج التّعليم الحضوري بالتّعليم الجديد للاستفادة ايجابيات ذلك التعليم . (المطيري، 2021 : 285)

دراسات اجنبية :

3- دراسة (2020,Basilaia,Kvavadze) هدفت هذه الدّراسة الى التّحري عن مدى نجاح تجربة الانتقال من التّعلم الحضوري إلى التّعلم الالكتروني خلال تفشي كوفيد 19 في جورجيا، إذ استندت هذه الدّراسة على الجانب الاحصائي في أسبوعها الأول من عملية التّعليم في واحدة من مدارس جورجيا الخاصة وتجربتها في التحول من التّعليم الحضوري إلى التّعليم الالكتروني وقت تفشي كوفيد 19، إذ تناولتْ مناقشة النّتائج التّعليمية عبر الانترنيت وتم استعمال منصتي Gsuite و Edupage في العملية التّدريسية، وتاسيسا على النتائج الاحصائية في أسبوع الدراسة

DOI:10.52113/uj05/022-15/974-990

الاول من عملية التعليم عن بعد خلص الباحثُان الى نتيجة مفادها أن التحول بين التّعليم الحضوري والتّعليم عن بعد كان ناجحاً، ويمكن الاستفادة من النّظام والمهارات التّي اكتسبها المعلمون والمتعلمين في الفترة ما بعد تفشي الكوفيد لحالات مختلفة . (Basilaia,Kvavadze,2020:198)

4- دراسة (2020,Yulia) هدفت الدّراسة إلى الوقوف على طرق تأثير جائحة كوفيد على إعادة تشكيل التّعليم في اندونسيا، إذ قامت بتسليط الضّوء على استراتيجيات التّعلم وأنواعها التّي يستعملها المدرسون في العالم في التّعليم الالكتروني نتيجة غلق المدارس للحد من تفشي كوفيد 19 الوبائي، كما خلصت الدّراسة الى ايضاح مزايا وفعالية استعمال التّعلم عن بعد، وتوصلتْ كذلك الى حصول تأثير وبدرجة عالية على التدريس نتيجة وباء فتك وباء كورونا، إذ تقهقر أسلوب التّعليم الحضوري لينتشر بديلاً عنه التّعليم الالكتروني لانه يدعم التّعليم في المنزل وبالتّالي يقلل اختلاط الاشخاص ببعضهم، ويقلل تفشي كوفيد 19 الفيروسي، كما توصلتْ الدّراسة الى أهمية استعمال استراتيجيات متعددة لزيادة سهولة وتحسين التّعليم عن بعد . (Yulia,2020: 154)

التّعقيب على الدّراسات السابقة :

اتضح مما تقدم من عرض الدّراسات السابقة أنها بحثت في التّعرف على كفايات التّعليم الالكتروني المتوافرة لدى مدرسي الإحياء للصف الثّاني المتوسط، والكشف عن علاقة كفايات التّعليم الالكتروني المتوافرة لدى مدرسي الإحياء للثاني متوسط باتجاه طلبتهم نحو المادة، والتّعرف على المعوقات الإلكترونيّة والمهنية التّي تواجه كلية الاعلام بجامعة ذي قار في تطبيق التّعليم الإلكترونيّ، والتّعرف على فاعلية التّعليم الالكتروني في دولة الكويت والتحول من التدريس في المدارس إلى التّعلم عبر الانترنيت خلال تفشي كوفيد 19، وتأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التّعليم، ولم تبحث اي دراسة واقع التّعليم عن بعد في المتوسطة بمديريات التّربية في العراق في ظل انتشار الفيروس اللعين كورونا من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية، كما ان اغلب الدّراسات قد اتفقت مع الدّراسة الحالية باعتمادها على المنهج الوصفي واعتمادها الاستبانة كاداة للدراسة . تتشابه هذ الدّراسة مع اغلب الدّراسات في تناولها التّعليم عن بعد واعتمادها على المنهج الوصفي والتّحليلي، الا ان الدراسة الحالية اختلفت مع سابقاتها في تناولها واقع التّعليم عن بعد في المرحلة المتوسطة بمديريات التّربية في العراق في ظل تفشي كوفيد 19 من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية، وستستفيد هذه الدّراسة من الدّراسات السابقة في إثراء ادبها النّظري وصياغة مشكلة الدّراسة وصياغة اسئلتها واستعراض الدّراسات التّي تناولتْ متغيرات الدّراسة الحالية، وتطوير اداة الدّراسة وتحديد المنهجية المناسبة لها وتحديد الاساليب الاحصائية المناسبة، وتعزيز جانب مناقشة الاتفاق والاختلاف في النّتائج التّي تم التّوصل اليها .

الفصل الثّالثّ

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات التّي اتبعها الباحثُ بغية تحقيق أهداف بحثه فقد اشتمل هذا الفصل على مجتمع البحث، وعينته وكيفية اختيارها، وإجراءات إعداد الأداة والتّي هي الاستبانة، وكيّفية التّحقق من صدقها وثباتها وتطبيقها .

أولاً: منهجية البحث

اكتفى الباحث في اجراءات هذا البحث بالمنهج الوصفي التّحليلي، والذي يعتمد بدوره على جمع البيانات من عينة البحث من مدرسي اللغة العربية باستعمال الاستبانة المعدة لأغراض هذا البحث، ودراسة استجابات مدرسي اللغة العربية وتحليلها .

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

قام الباحث بتحديد مجتمع بحثه وذلك بالاعتماد على مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة التّابعين للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان، إذ استخدام الطّريقة العشوائية في

DOI:10.52113/uj05/022-15/974-990

اختيار عينة بحثه كونها تتمتع بإيجابيات تجعلها تتميز عن غيرها من الطّرائق، كان عدد مجتمع البحث (544) مدرساً ومدرسة، ولكي يقدم وصفاً دقيقاً لعينة بحثه فانه يرى من الضّروري وصف هذه العينة كما يأتي :

أ- **العينة الاستطلاعية:** للتحقق من مدى وضوح الفقرات وتعليمات الأداة وإمكانية تطبيق الاستبانة, والتّعرف على الصعوبات التّي تواجه عملية التّطبيق, طبق الباحثُ الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (40) مدرساً ومدرسة من خارج العينة الأساسية تم اختيارهم وفق تقسيم عشوائي, وقد تبين إن فقرات الاستبانة واضحة ومفهومة.

ب- العينة الأساسية : تكونت عينة البحث الأساسية من (120) مدرس ومدرسة وهم يشكلون ما نسبته (22%) وهي نسبة جيدة لتمثيل المجتمع، إذ أعد كثير من الباحثين ما نسبته 20% نسبه مقبولة لتمثيل المجتمع في البحوث الوصفية التي يبلغ عدد أفراد المجتمع بضع مئات (الرفوع ، 2016 : 33) ولكن عمد الباحث الى زيادة نسبة تمثيل المجتمع في العينة من اجل الوصول الى نتائج أكثر صدقاً وأكثر قابلية على التعميم وكما موضح بالجدول ادناه. .

جدول (1) يمثل عدد مجتمع وحجم العينة

مجتمع البحث	عينة البحث	النسبة المئوية للعينة بالنسبة للمجتمع الكلي
544	120	%22

ثالثّاً : أداة البحث

تعد أداة البحث احدى المعينات في جمع المعلومات عن مشكلة البحث وتكون على شكل سؤال أو اسئلة مختارة لتجيب عليها العينات المختارة (محجوب ، 2002 ، 171) وبناء على ما تقدم يرى الباحثُ ان واقع التّعليم عن بعد في ظل تفشي وباء كورونا يحدد واقعه وفق فقرات الاستبانة التّي بناها كونه يحقق اهداف البحث الحالي ، وبذلك فقد بنى الباحثُ استبانته المكونه من (35) فقرة وتم ارسالها لمدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة العاملين في مديرية تربية محافظة ميسان مركز مدينة العمارة – عينة البحث – ممن مارسوا التّعليم عن بعد في ظل تفشي ازمة كوفيد 19 لكي يجيبوا على فقراتها، إذ تم تطوير الاستبيانة عن طريق اطلاع الباحثُ على الأدبيات والدّراسات والمراجع التّي تناولتْ بالعرض والدّراسة مؤشرات واقع التّعليم عن بعد خصوصاً في ظل تفشي وباء كورونا كدراسة (Yulia) 2020,ودراسة(Basilaia,Kvavadze,2020) ودراسة (المطيري، 2021)وغيرها، حيث استفاد الباحثُ من الاستبانات المستعملة في الدّراسات انفة الذكر، إذ قام باختيار بعض الفقرات وإعادت صياغتها، كما عمد الى صياغة بعض الفقرات في ضوء الادب النّظري المتكون لديه عن التّعلم الالكتروني، وقد تكونت الاستبانة في صيغتها النّهائية من (35) فقرة استعملها الباحثُ بهدف التّعرف على واقع التّعليم عن بعد في المرحلة المتوسطة بمديريات التّربية في العراق في ظل تفشي كوفيد 19 من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية، اعتمد الباحثُ مقياس ليكرت(Lekert) الخماسي, إذ تم وضع (5) بدائل أمام كل فقرة وهذه البدائل هي متوافر بدرجة:(كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة, منخفضة، منخفضة جداً) وأعطيت لهذه البدائل الأوزان (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التّوالي.

الصّدق الظاهري : يشير الصّدق إلى الدّقة التّي تقيس فيها الأداة الغرض الذي وضعتْ من أجله؛ إذ يقوم هذا النّوع من الصّدق على مدى تمثيل الأداة للخاصية أو السّمة التّي يقوم بدراستها (المياحي، 2011، 138-139)، عرض الباحثُ الاستبانة بصورتها الاولية على عدد من المحكمين والخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، ومناهج وطرائق التّدريس العامة، والقياس والتّقويم وعلم النّفس في جامعة ميسان وجامعة البصرة وبابل بغداد .. الخ، لإبداء الرأي في محتوى فقراتها من حيث مناسبتها لهدف الاختبار، والتّعرف على نسبة وضوح فقراتها وشموليتها لكافة جوانب التّعليم الالكتروني في ظل تفشي

DOI:10.52113/uj05/022-15/974-990

كوفيد 19 من وجهة نظر مدرسي مادة اللغة العربية، واعتمد الباحثُ نسبة (80 %) كمعيار للحكم على الفقرة، وتم الابقاء على فقرات الاستبانة جميعها، كونها حصلت على نسبة اتفاق 90% وبلغت عدد فقراته (35) فقرة .

ثبات الأداة:

يشير الثّبات إلى إمكانية الحصول على النّتائج نفسها، إذا ما اعيد التّطبيق على الأفراد أنفسهم(غباري وأبو شعيرة ، 2010 : 286) ولغرض التّحقق من ثبات الأداة فقد اعتمد الباحثُ على طريقة كرونباخ الفا لاختبار ثبات الاستبانة، إذ تعد هذه الطّريقة مفضلة لقياس الثّباتْ فهي تقيس الاتساق الدّاخلي والتّجانس بين فقرات الأداة ، أي أن الفقرات جميعها تقيس الخاصية نفسها وهذا يتحقق عندما تكون الفقرات مترابطة مع بعضها البعض داخل الأداة, كذلك ارتباط كل فقرة مع الأداة كلها، وتم تطبيق معادلة الفا كرونباخ على درجات أفراد عينة الثّباتْ وبلغ معامل ثبات (0.88) وهو معامل ثبات عالٍ من النّاحية الإحصائية, وهذا يعني أن الأداة تتمتع باتساق داخلي جيد. إذ يشير (حسن,2006) يكون معامل الثّبات عالياً إذا كانت قيمته أكبر من (0,70) وهذا يدل إلى كون الاستبانة تتمتع بثبات عالي يمكن استعمالها لتحقيق أهداف البحث. (حسن،2006: 10) ، ويرى(الجابري,2011) ان طريقة (ألفا كرونباخ) تعتمد على الاتساق الدّاخلي في أداء المفحوصين من فقرة إلى أخرى وتقوم على تطبيق الاستبانة مرة واحدة على المفحوصين, وتستند على استجابات المفحوصين على كل فقرة, وعلى تباين إجابات المفحوصين على الاستبانة. (الجابري ,2011 :235)، وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق على أفراد العينة الأساسية المكونة من (35) فقرة ، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التّطبيق النّهائي.

تطبيق الاداة : قام الباحثُ بتطبيق آداته بصيغتها النّهائية بعد ان تأكد من صدقها وثباتها؛ إذ اصبحتْ الاستبانة جاهزة للتطبيق على أفراد عينة البحث الاساسية والتّي كان عددهم (120) مدرساً ومدرسة في المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان، وقد حرص الباحثُ على أن يتصل بأفراد العينة موضحاً لهم أهداف البحث وطريقة الاجابة على الاستبانة، وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة فحص الباحثُ الاستبانات وفرغ الاجابات في استمارات خاصة .

الوسائل الاحصائية :

3-معامل الفا _ كرونباخ (لحساب ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار) واستخراج معامل ثبات كل مجال من مجالاتها.

٢- المتوسط الحسابي: أستعمل لتقدير قيمة كل فقرة من فقرات أداة البحث، والتعرف على القيمة الخاصة بها وترتيبها بالنّسبة للفقرات الأخرى ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النّتائج .

3- النّسبة المئوية: لاستخراج نسبة اتفاق المحكمين على المجالات .

الفصـــــل الرابـــع

نتائــج البــحث وتفسيرها

أولاً: نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التّي تم التّوصل إليها, على وفق أهداف هذا البحث, والتّفسير العلمي لهذه النّتائج, بعد أن تم تطبيق الأداة على عينة البحث ثم جمع البيانات وتفرغيها، إذ تم حساب تكرار استجابات مدرسي اللغة العربية على فقرات الاستبانة، ومن ثم حساب الوسط المرجح لكل فقرة ووزنها المئوي ثم رتبت الفقرات ترتيباً تنازلياً، ومن اعلاها حدة إلى ادنها حدة وفيما يأتي عرض النّتائج :

جدول رقم (2) يبين فقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح ووزن المئوي .

الرتبة	تسلسل الفقرة	الفقرات (حسب الرتبة)	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	9	نظام التّعليم عن بعد يوفر تواصلاً مباشراً بين أعضاء الهيئة التّدريسية بين اعضاء الهيئة التّدريسية والطّالب واولياء الامور	3.76	75.2

DOI:10.52113/uj05/022-15/974-990

2	4	اشعر بالرضا عن استعمال نظام التّعلم عن بعد كبديل ناجح عن نظام التّعليم الحضوري في ظل ازمة كورونا	3.68	73.6
3	22	افترض ان الاختبار عن بعد وسيلة جيدة للتعرف على تحصيل الطّلبة .	3.56	71.2
4	18	يحدث التّيار الكهربائي ارباك في اعطاء المحاضرات الالكترونية نتيجة كثرة انقطاعه .	3.55	71
5	23	استخدام التّعليم عن بعد يكون اكثر فاعلية في استغلال الوقت مقارنة بالتّعليم التّقليدي .	3.51	70.2
6	33	يساعد أسلوب التّعليم الالكتروني في فهم المادة التّعليمية بشكل واضح وسلس .	3.47	69.4
7	32	يعطي التّعليم عن بعد كنظام الطّالب فرصة الوصول للمادة التّعليمية في أي وقت .	3.45	69
8	25	الشعور بالرضى التّام لدى مدرسي اللغة العربية في المديرية العامة للتربية في ميسان نظام التّعليم عن بعد .	3.36	67.2
9	8	تصميم المدرس للمادة الدّراسية عن برنامج طريق البوربوينت او غيره يسهل عرض المادة بطريقة شيقة .	3,33	66.6
10	3	الانتقال من التّعليم التّقليدي الى التّعليم عن بعد لم يسبب ارباك للطلبة في ظل انتشار فيروس كوفيد 19.	3.30	66
11	2	استخدام الوسائل التّعليمية في التّعلم عن بعد بشكل فعال بحيث يغطي كافة جوانب المنهاج .	3.25	65
12	5	عدم وجود معوقات فنية عند ارسال واستلام المواد التّعليمية في التّعلم عن بعد .	3.22	64.4
13	15	يمتلك المدرس الخبرة والمهارة المناسبة في استعمال الحاسوب والانترنيت .	3.21	64.2
14	30	التّعليم عن بعد يشعر المدرسون بالرضا عن مدى استفادة الطّالب من ذلك النّوع من التّعليم .	3.21	64.2
15	31	اسلوب عرض المادة في نظام التّعليم الالكتروني يجعل الطّالب متفاعل مع المادة باستمرار .	3.15	63
16	29	يتيح المحتوى التّعليمي في التّعليم الالكتروني للطالب التّعلم بصورة اكثر كونه يشتمل على تمارين وواجبات مصاغة بطريقة الكترونية شيقة .	3.13	62.6
17	7	لديه القدرة الكافية لتصميم وإنتاج محتوى الكتروني فعال .	3.11	62.2
18	19	لغة الجسد في التّوصل بين المدرس والطّالب مطلوبة، إذ يمكن ان تحدث بعض المعوقات نتيجة التّواصل الالكتروني (اذ يمكن تبادل الأفكار والآراء من خلال المواجهة الشخصية)	3.09	61.8
19	11	نجحت العملية التّعليمية في ظل ازمة كورونا من خلال استعمال تقنيات التّعلم عن بعد .	2.93	58.6
20	26	الاستمرارية التّامة في تقويم الطّالب أثناء عملية التّعليم عن بعد .	2.89	57.8
21	10	تدعم المديرية العامة للتربية في ميسان فنياً تسهيل توظيف التّكنولوجيا في عرض مادة التّعليمية .	2.89	57.8
22	13	تتوفر للكادر التّدريسي تعليمات لاستعمال المادة التّعليمية اثناء التّعلم عن بعد .	2.84	56.8
23	27	يتم ايصال المادة الدّراسية للطالب بسهولة ويسر .	2.81	56.2
24	6	تدعم المديرية العامة للتربية في	2.78	55.6

DOI:10.52113/uj05/022-15/974-990

		محافظة ميسان اقامة دورات الكترونية ارشادية تدريبية توضح آلية استعمال نظام التّعليم عن بعد للمدرسين أثناء أزمة كورونا .		
25	21	عدم تمكن الطّلبة من التّفاعل مع التّعليم عن بعد بسبب ظروفهم المعاشية الصعبة أو الخاصة .	2.78	55.6
26	24	يتمتع نظام التّعليم عن بعد بمصداقية عالية في تقييم الطّلبة.	2.78	55.6
27	34	يساعد أسلوب عرض المادة الكترونيا على تزويد الطّالب بمهارات اضافية .	2.77	55.4
28	1	اقامة دورات مستمرة من قبل مديرية للطلبة على استعمال التّعليم عن بعد خلال تفشي كوفيد 19 .	2.73	54.6
29	16	جودة الانترنيت مناسبة بحيث تمكن المدرس من الاستمرار في اعطاء المحاضرات دون أي انقطاع .	2.72	54.4
30	14	الاشراف التّربوي يعمل وبشكل مستمر لتقويم اداء المدرسين اثناء التّعلم عن بعد .	2.65	53
31	17	اقامة دورات لتدريب المدرسين وإعدادهم قبل وباء كوفيد 19 لآلية استعمال التّعليم عن بعد .	2.65	53
32	22	تدعم الوزارة توفير حزم الكترونية مجانية للطلبة لمتابعة سير العملية التّعليمية .	2.56	51.2
33	28	سهولة اجابة المدرس في التّعليم الالكتروني عن استفسارات الطّلبة بالنّسبة للمادة العلمية المرفقة .	2.56	51.2
34	20	يواجه المدرس معوقات في متابعة الإعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التّعليم عن بعد المتاحة .	2.54	50.8
35	35	يعطي التّعلم عن بعد الفرصة الكافية للطالب في طرح استفسارته وتساؤلاته حول المادة الدّراسية .	2.51	50.2

يتضح من الجدول اعلاه أن الفقرات، قد تراوحت حدتها(الوسط المرجح) بين (2.51 - 3.76) وبأوزان مئوية تتراوح بين (50.2 -75.2) هذا وقد حدد الباحثُ متوسط من خلال المقياس الذي اعده للاستبانة فيكون(1+2+3+4+5) / 5 = 3، وقد حدد الباحثُ درجة قطع ذات وسط مرجح (3) ووزن مئوي (60%) ، إذ حصلت الفقرات (9، 4، 22، 18، 23،33، 32) على أعلى مستوى (كبيرة) إذ تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (3,45– 3,76) وأوزانها المئوية ما بين (69- 75,2) مما يشير إلى أنها "متحققة" كونها أكبر من درجة القطع التّي حددها الباحثُ للوسط المرجح (3) والوزن المئوي (60%)، أما الفقرات (25، 8، 3، 2، 5، 15، 30، 31، 29، 7، 19) فقد تراوحت أوساطها المرجحة (3,09-3,36), وأوزانها المئوية (61,8-67,2) وجاءت بدرجة (متوسطة) "متحققة" كونها أكبر من درجة القطع التّي حددها الباحثُ للوسط المرجح (3) والوزن المئوي (60%)، في حين جاءت الفقرات (11، 26، 10، 13، 27، 6، 21، 24، 34، 1، 24، 16، 14، 17، 22، 28 ، 20، 35), بأوساط المرجحة متفاوته بين (2,51-2,93), وأوزانها المئوية (50,2-58,6) وجاءت بمستوى (منخفضة) مما يشير إلى أنها " غير متحققة", لأنها أقل من درجة القطع التّي حددها الباحثُ للوسط المرجح (3) والوزن المئوي (60%). الاستبانة بشكلها العام كانت بدرجة متوسطة إذ بلغ الوزن المرجح لها ككل (3.02) وبوزن مئوي مقداره (60,98)

ثانياً : تفسير النّتائج

تم تفسير نتائج الاستبانة في ضوء فقراتها إذ كانت نتائج تكرارات استجابات المدرسين على فقرات الاستبانة متباينة بالنّسبة لاوساطها المرجحة ووزانها المئوية، إذ اتضح أن الوزن المرجح لفقرات استبانة واقع التّعليم عن بعد في ظل تفشي كوفيد 19 من وجهة نظر مدرسي المرحلة المتوسطة في مركز مدينة محافظة ميسان / العمارة ، قد بلغ بشكل عام (3.02)وبوزن مئوي (60.98) حيث جاءت فقراته بدرجة متوسطة وضعيفة وأن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة

DOI:10.52113/uj05/022-15/974-990

بناء على وسطها المرجح ووزنها المئوي، ويعزى ذلك الى ان المدارس المتوسطة في محافظة ميسان كانت تعتمد اعتماداً كاملاً على التّعليم التّقليدي الحضوري، ولم يكن في خطهها الاعتماد على التّعليم عن بعد، لذلك تحولت بشكل مفاجئ الى التّعليم عن بعد، الامر الذي قلل من خبرات المدرسين في مثل ذلك النّوع من التّعليم، الامر الذي جعل هذا النّوع من التّعليم مستجداً يحتاج لممارسة لتحسين مستواه، وتأت هذه النّتيجة كون التّعليم عن بعد بحاجة ملحة الى وجود التّقنيات والمتطلبات الكترونية من حواسيب وهواتف نقالة وبرامج عالية المستوى وخبرة للمدرسين تكون عالية المستوى وبنية تحتية مهيئة الامر الذي يستصعب وجودة في العراق فالطّلبة ليس جميعهم يمتلكون الهواتف النّقالة الذكية والمدرسين ايضاً ليس الكل متدربين ومتمرسين على استعمال مثل هكذا برامج سوى في بث المحاضرات او في اعدادها فضلاً عن النّت فالنّت في العراق ليس بالمستوى المطلوب فهو نت ضعيف في بعض المناطق قد لا يمكن الطّالب من مواصلة تلقي المحاضرات من البداية حتى النّهاية ولربما التّقطعات سوف تسبب له الارباكات والملل وبالتّالي تنقلب النّتيجة بشكل عكسي، الأمر الذي أوجد تفاوتاً في استقبال المعلومات وتبادلها، اما المدرسون فقد يسبب لهم التّقطع في الانترنيت الى ضعف في التّفاعل مع الطّلبة او الضّعف في القدرة او الاستجابة بسهولة على استفسارات الطّلبة عن المادة التّعليمية فضلاً عن صعوبة في ارفاق المواد التّعليمية بسبب تدني مستويات رفع الملفات بسبب تدني مستويات رفع الملفات في خدمة الانترنيت، واما الكهرباء فهي في العراق تشكل عائق كبير امام التّعليم عن بعد وذلك بسبب التّقطعات المستمرة فيها مما يسبب ارهاق للمدرس والطّالب على حد سواء، وبما ان التّعليم عن بعد وفرصة تطبيقه تعتبر مستجدة تربوياً فرضت نتيجة لتفشي فايروس كوفيد 19 الذي سبب شلل في الحركة فضلاً عن الدّوام الحضوري للطلبة

وكل مستجد يواجه صعوبات في البداية، ثم تأتي الخبرة لاحقاً لتزيل كثير من المعيقات وتكيف التّعليم عن بعد بما يتلاءم مع ظروف بيئة العراق، وبناء على ما سبق فقد فُرض التّعليم عن بعد على المدارس المتوسطة بشكل مفاجئ إذ كان المدرسون يتواصلون مع طلابهم ضمن الإمكانات المتاحة وهي إمكانات ضعيفة ولم يحسب لها حساب، وقد واجهت المدارس المتوسطة في محافظة ميسان مركز المدينة كغيرها من المدارس العراقية قلة توفير الدّعم لاستمرار عملية التّعليم، بالاضافة الى ذلك فان المدرسين في هذه المدارس لم يتلقوا التّدريب الكافي لقيادة عملية التّعليم الالكتروني في الأزمات . وتتشابه نتائج الدّراسة الحالية مع دراسة (المطيري، 2021) التّي توصلتْ الى الاستجابة للتعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا في المرحلة الثّانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت أذ جاءت بدرجة متوسطة وان تنفيذ التّعليم عن بعد بدولة الكويت كان يواجه بعض الصعوبات بالنّسبة للمدرس والطّالب، ودراسة (Yulia,2020) التّي توصلتْ نتائجهاالى أن جائحة كوفيد 19 أثرت على إعادة تشكيل التّعليم في أندونسيا، إذ سببت تراجع أسلوب التّعليم التّقليدي لينتشر بدلاً منه التّعلم من خلال الانترنيت لكونه يدعم التّعلم في المنزل كون ظروف الجائحة لا تسمح للطالب بالدّوام الحضوري، وان الظروف ترمي الى تقليل اختلاط الأفراد ببعضهم، الامر الذي يساعد على تقليل تفسي الفيروس، ودراسة (Basilaia, Kvavadze,2020) التّي اتضح من نتائجها أن تجربة الانتقال من التّعليم في المدارس إلى التّعليم عبر الانترنيت خلال تفشي فيروس كوفيد 19 في جورجيا كان ناجحاً، ويمكن الاستفادة من النّظام والمهارات التّي اكتسبها المدرسون والطّلبة أو من خلال زيادة فاعلية التّدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطّالب والحصول على مهارات جديدة، ودراسة (جياد، 2013) والتّي كشفت ان الدّرجة المتوافرة للكفاءة الالكترونية لمدرسي الإحياء، هي درجة ضعيفة، وان هنالك ضعف في

DOI:10.52113/uj05/022-15/974-990

الكفايات الالكترونية لدى المدرسين وبحاجة الى اعداد دورات تدريبة لهم لرفع مستوى تلك الكفايات.

وكما اسلف الباحثُ فان الاستبانة جاءت نتائج فقراتها بشكل عام بدرجة متوسطة وذلك لان قرار التّعليم عن بعد كان مفاجئ، إذ تم اغلاق المدارس من قبل خلية الازمة العراقية المشكلة، إذ تم الايعاز الى المدارس بالتّحول الى التّعليم عن بعد من قبل وزارة التّربية العراقية بالشكل الكامل من غير أن يكون هنالك تدريب مسبق او تنمية مهنية للمدرسين حول توظيف التّعليم عن بعد في التّعليم، وليس المدرسون فحسب بل حتى الطّلبة ذاتها لم يتسنى لهم التّدريب على التّعليم عن بعد، فقد فرض عليهم التّعليم عن بعد فرض بسبب تفشي ذلك الفيروس اللعين (كوفيد 19)، وقد اجهدوا انفسهم لغرض التّواصل مع المدرسين فلم يتسنى لهم ذلك بالدّرجة المطلوبة؛ مما جعل التّفاعل بينهم وبين المدرسين متوسطاً او ضعيفاً في بعض الانشطة، ويفسر ذلك ايضا بان المدرسين قد تواصلوا مع طلبتهم عبر وسائل التّواصل الاجتماعي وهي برامج غير مخصصة للتعليم عن بعد، وليس هذا وحسب بل كان المدرسون يعتمدون في ارسال دروسهم بشكل ايقونات من نوع (pdf) و (word) او على شكل صور مأخوذة لقطة شاشة ثم يطلب من الطّالب قراءة المحتوى التّعليمي الامر الذي يقلل من قدرة الطّالب على طرح الاسئلة والاستفسارات من خلال التّعلم عن بعد هذا بالاضافة الى ان بعض المدرسين يستعلمون خاصية غلق القنوات الالكترونية بينهم وبين الطّالب سواء في التّلكرام او كروبات الواتساب حتى لا يسببون الطّلبة ارباك في الكروبات او التّعدي على بعضهم البعض او الاساءة الى المدرسين ذاتهم الامر الذي سبب ايضا عدم قدرة الطّلبة عن طرح الاسئلة والاستفسارات حول المادة التّعليمية المطروحة او المشروحة من قبل المدرس، بالاضافة الى أن بعض الطّلبة والمدرسين لايثقون بنتائج اختبارات التّعليم عن بعد، مما جعلهم لا يأخذون التّعليم عن بعد على محمل الجد، وليس هذا وحسب بل ان المدرسين والطّلبة كانوا في حيرة من امرهم من مصير الكورسات الدّراسية هل تستمر ام تلغى وهل سوف تعلق الوزارة التّعليم عن بعد وهل ستحسب نتائج التّعليم عن بعد بشكل رسمي مما جعل بعض الطّلبة يتوقف عن التّعليم ثم يعود ثم ينسحب ثم يعود مرة اخرى وهذا الارباك القى بظلالة على الطّالب والمدرس واولياء الامور الامر الذي اربك التّعليم بشكله العام وسبب شبة دمار لمفاصل العملية التّعليمية .

الاستنتاجات

1- لم يتمكن التّعليم عن بعد من لعب دور البديل النّاجح عن التّعليم الاعتيادي(الحضوري) نتيجة الضّعف الحاصل في الامكانيات والمهارات الالكترونية لدى الطّلبة والمدرسين على حد سواء .

2- افتقار المدارس المتوسطة في العراق عامة ومحافظة ميسان خاصة الى البنى التّحتية المؤهلة لنجاح التّعليم عن بعد من أجهزة والتّقنيات .

3- هنالك صعوبات واجهت الطّلبة في التّناغم مع التّعليم عن بعد نتيجة ضعف تمكنهم من استعمال التّقنيات والبرامج المرفقة لذلك التّعليم .

4- تفضيل الطّلبة للتعليم الاعتيادي (الحضوري) لعدم وجود دوافع تدفعهم للتعليم عن بعد .

5- عدم وجود ورش تدريبية للطلبة والمدرسين على آلية استعمال التّعليم عن بعد كان عائقاً للنجاح المرجو من التّعليم عن في ظل تفشي فيروس كوفيد 19.

6- قلة وجود مسار أو خطط يرسمها الاستاذ لتحقيق اهداف التّعليم عن بعد .

7- ردائة النّت والتّيار الكهربائي قللت من قدرة المدرسين على التّواصل بالشكل المطلوب مع طلبتهم .

8- قلة معرفة المدرسين في عمل المحتوى التّعليمي المرسل الكتروني مما سبب اعاقة وصله الى الطّالب وقلة تفاعله .

DOI:10.52113/uj05/022-15/974-990

التّوصيات

1- المحافظة على ديمومة التّعليم عن بعد واستمراره وذلك من خلال دعمه من كافة الجوانب نظراً لاهميته في الوقت الحالي .

2- اقامة ورش ودورات تدريبية للطلبة والمدرسين على حدى سواء على مهارات التّعامل مع التّعليم عن بعد بفاعلية .

3- ادخال مواضيع في المنهج المدرسي تركز على تعليم الطّلبة اسلوب التّعامل مع التّعليم عن بعد ونشر الثّقافة الالكترونية بين الطّلبة لتحقيق أكبر قدر من التّفاعل مع هذا النّوع من التّعليم .

4- العمل على توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التّعليم عن بعد في المدارس وإزالة كافة المعيقات البشرية والمادية والفنية التّي تحول دون انتشاره في النّظام التّعليمي بمختلف المراحل الدّراسية .

5- توفير حزم الكترونية للطلبة الذين لا يستطعيون امتلاك الانترنيت بسبب سوء احوالهم المعيشية

6- السعي الجاد من قبل مديرية اعداد المناهج في وزارة التّربية على توفير دليل إرشادي للمدرسين يتضمن معلومات مهمة عن كيفية تطبيق التّعليم عن بعد ومعالجة مشاكلة .

المقترحات :

استكمالا لجوانب البحث يقترح الباحثُ إجراء ما يلي :

1- إجراء دراسات مماثلة على معلمي مدرسي المرحلة الابتدائية والاعدادية .

2- بناء تصور مقترح قائم على التّعليم الالكتروني في تنمية الاداء التّعليمي لدى مدرسي المرحلة المتوسطة .

3- اجراء دراسة تبحث في سبل تطوير التّعليم عن بعد في المدارس المتوسطة والاعدادية .

4- تصميم برنامج تدريبي قائم على احتياجات مدرسي المرحلة المتوسطة لمهارات استعمال التّعليم عن بعد وأثره في تنمية مهارات التّواصل لديهم .

5- اجراء بحث يتناول فاعلية برنامج تعليمي قائم على التّعليم الالكتروني في تنمية مهارات التّدريس لدى مدرسي المرحلة المتوسطة .

6- اجراء دراسة تهدف الى الكشف عن مستوى تمكن طلبة المرحلة المتوسطة من المهارات التّعليم عن وعلاقته باتجاههم نحو التّعليم الالكتروني .

المصادر

1- التّودري، عوض حسين محمد (2000): فعالية التّدريس الخصوصي بالكومبيوتر في دراسة طلاب كلية التّربية للرياضيات وأثر ذلك على تنمية القدرة الرياضية لديهم، مجلة كلية التّربية، العدد السادس عشر

2- الجابري، كاظم كريم رضا (2011) :" **مناهج البحث في التّربية وعلم النّفس** "، مكتب النّعيمي للطباعة والاستنساخ، بغداد .

3- جياد, علي (2013): كفايات التّعليم الإلكتروني المتوافرة لدى مدرسي الاحياء للصف الثّاني المتوسط وعلاقتها باتجاه طلبتهم نحو المادة, **(رسالة ماجستير غير منشورة)**, الجامعة المستنصرية, كلية التّربية الأساسية, بغداد.

4- حسن, بركات حمزة (2006): **مناهج البحث في علم النّفس**, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة.

5- حسين، سلامة عبد العظيم وعلي،أشواق عبد الجليل (2008): **الجودة في التّعليم الإلكتروني (مفاهيم نظرية وخبرات عالمية)**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر .

6- الرفوع، عاطف عيد (2016): **مدخل في الاحصاء التربوي**، ط2، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان .

7- صوالحية ، عماد (2020) : الدّمج بين التّعليم الإلكتروني والتّعليم القانوني في ظل الازمات، **مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية**، 3 (4)، 115- 132 .

DOI:10.52113/uj05/022-15/974-990

8- الطّحان ، جاسم محمد علي (2014): **التّعليم الإلكتروني افاق حديثة لتطوير الأداء الاقتصادي**، ط1، دار الكتاب الجامعي، الامارات .

9- طه, حسين, وعمران،خالدّ (2010): **أساليب التّعلم الذاتي الإلكتروني التّعاوني رؤية تربوية معاصرة**, دار العلم والإيمان للنشر والتّوزيع , مصر.

10- الطّيطي, خضر مصباح (2008): **التّعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وأداري**, , مكتبة دار الثّقافة للنشر والتّوزيع, عمان.

11- عامر, طارق عبد الرؤوف، (2015): **التّعليم والمدرسة الإلكترونية**، دار السحاب للنشر والتّوزيع، مصر .

12- العجرش, حيدر حاتم فالح (2017) : **التّعلم الإلكتروني رؤية معاصرة**, مؤسسة دار الصادق الثّقافية للنشر والتّوزيع, العراق.

13- غاريسون، روتيري اندرسون (2006): **التّعليم الالكتروني في القرن الحادي والعشرين اطار عمل للبحث والتّطبيق**(ترجمة : محمد رضوان الابرش)، ط1، مكتبة العبيكان ، السعودية .غباري, ثائر احمد, وخالدّ محمد أبو شعيرة,(2010), **مناهج البحث التّربوي تطبيقات عملية**, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتّوزيع, عمان .

14- غنايم, مهي(2006) فلسفة التّعليم الإلكتروني وجدواه الاجتماعية الأقتصادية في ضوء المسؤولية الأخلاقية والمساءلة القانونية, **ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر التّعليم الإلكتروني**, جامعة البحرين.

15- فرج, عبد اللطيف حسين,(2005): **طرق التّدريس في القرن الواحد والعشرين**, دار الميسرة للنشر والتّوزيع, عمان.

16- المبارك, أحمد عبد العزيز, والموسى عبد الله عبد العزيز،(2005),**"التّعليم الإلكتروني الأسس والتّطبيقات"**, مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر, الرياض.

17- محجوب، وجيه(2002): **البحث العلمي ومناهجه**، ط1، مديرية دار الكتب للطباعة والنّشر، بغداد.

18- محمد، إيهاب مختار (٢٠٠٥): التّعلم عن بعد وتحدياته للتعلم الإلكتروني وأمنه، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العلمي الثّاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، بعنوان التّعليم الإلكتروني وعصر المعرفة، القاهرة : مركز البحوث الإدارية بأكاديمية السادات .

19- المطيري، بدر غازي سمحي(2021) : فاعلية التّعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثّانوية في منطقة الفروالية بدولة الكويت، **المجلة العلمية** ، المجلد السابع والثّلاثون- العدد الثّاني ، فبراير 2021 .

20- المظفر، جاسم (1988) : **التّشريعات التّربوية**-ج2 الانظمة، وزارة التّربية، مطبعة وزارة التّربية رقم(3)، بغداد.

21- موقع منظمة الصحة العالمية ، 2019 ، فيروس كورونا (كوفيد – 19) https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

22- المياحي، جعفر عبد كاظم (2011) : **القياس النّفسي والتّقويم التّربوي**، ط1، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتّوزيع، عمان – الاردن .

النّعيمي للطباعة والاستنساخ، بغداد .

23- اليونيسكو(3167)منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثّقافة، تم استرجاعه بتاريخ 21/ 1/ 2022 من http://www.unesco.org/new/ar/social-and-human-sciences

24- Khan , Bodrul,(2002),Managing E- Learning: Desingn, Delivery, Implementation and Evaluation, Science Publishing, London

25-Basilaia,G.,&Kvavadze,D. (2020) . Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19). Pandemic in Georgia Pedagogical Research, 5(4), 50-66.

DOI:10.52113/uj05/022-15/974-990

Keyword : The reality of distance education, middle school, Covid 19, Arabic language teachers

26-Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia, English Teaching Journal,11(1),12-25.

waqie altaelim ean bued fi almarhalat al'uwlaa bimudiriaat altarbiat fi aleiraq fi zili tafashiy kufid 19 min wijhat nazar madrasi allughat alearabiati

Dr. Bahaa Shabram Ghadeeb Al-Hamdaoui

Summary:

The current study aimed to reveal the reality of distance education in the intermediate stage in the directorates of education in Iraq in light of the outbreak of Covid 19 from the viewpoint of Arabic language teachers, and the researcher identified his sample with Arabic language teachers in Maysan Governorate / City Center - Al-Amarah -, and until the research objectives are achieved The researcher relied on the descriptive analytical approach, his research sample consisted of (120) teachers and teachers in the Directorate of Education of Maysan / Al-Amarah city center who studied during the outbreak of the Covid 19 virus through distance education, the necessary data were collected using a questionnaire whose stability coefficient reached (0.88).) was applied to the research sample, The results of the research, by evaluating the study sample for the effectiveness of distance education in light of the outbreak of Covid 19, reached the weighted average weight and the percentage weight of all paragraphs on average. It teaches students how to deal with e-learning, and spread electronic culture among students to achieve the greatest degree of interaction with this type of education.

DOI:10.52113/uj05/022-15/974-990